

٦/٩ شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشرح الأول | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين - 00:00:00

والكتاب الذي بين ايدينا هو اصول في فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله هذا الكتاب يعني تناولنا منه مجموعة من المسائل وتوقف بنا الحديث عند الاختلاف الوارد في التفسير - 00:00:19

المأثور او التفسير بالمأثور وهذا اليوم هو يوم الاحد الموافق الثامن من شهر شعبان من عام الف واربع مئة اثنين واربعين تفضل يا شيخ اقرأ هذا لا تأثير له في معنى الآية - 00:00:42

قوله تعالى اعوذ بالله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قال ابن عباس انقضى امره مجاهد هذا الربيع ابن انس او جبل هذه التشهيرات ومعناها النقص والمعنى والايات تحتل عدم التضاد بينهما فتحمل الآية عليها - 00:01:08

عليهما جمع بين هذا الاختلاف كل واحد من القولين ذكر على وجه التمثيل لما تعنيه الآية او التنوير قوله تعالى اعوذ بالله من

الشیطان الرجيم عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - 00:01:35

الشیطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه قال ابن مسعود هو رجل من بني اسرائيل. عن ابن عباس انه رجل من اهل اليمن. وقيل رجل من اهل البلقاء - 00:01:53

والجمع بين هذه الاقوال الاقوال ان تحمل الايات عليها كلها لانهما تحتلها من غير تضاد. ويكون كل قول ذكر على وجه التمثيل مثال اخر قوله تعالى وكأسا دهاقا قال ابن عباس دهاقا مملوءة. وقال مجاهد متتابعة. وقال عكرمة صافية. ولا منافاة بين ولا منافاة بين هذه الاقوال والاية - 00:02:09

عليها جميعا ويكون كل قول لنوع من المعنى القسم الثالث اختلاف اللفظ والمعنى. والاية لا تحتل المعنيين معا للتضاد للتضاد بين بينهما فتحمل الآية على الارض. فتحمل وتحمل الآية عن ارجح منهما بدلالة السياق او غيره - 00:02:33

فلذلك قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهلل به لغير الله. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم - 00:02:53

قال ابن عباس غير باغ في الميتة ولا عاد في اكله. وقيل غير خالد عن عن الامام ولا عاص بسفره الارجح قول والارجح الاول. لانه لا دليل على الآية على الثانية. ولان المقصود بحل ما ذكر دفع الضرورة وهي واقعية - 00:03:06

الخروج عن الامام وفي حالة السفر المحرم وغير ذا وغير ذلك مثال اخر قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فانسوا ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:03:24

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الذي بيده الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج. وقال ابن عباس هو الولي. والراجح الاول لدلالة المعنى عليه. ولانه قد روي في فيه حديث عن النبي - 00:03:43

صلى الله عليه وسلم هذا الان في موضوع اللي بين ايدينا هذا من اهم المسائل انك الان لو تدخل على كتب التفاسير نجد فيها

خلافاً كثيرة اقوال للسلف الصحابة او علماء التفسير - 00:03:57

فيها اقوال كثيرة انت لما تفتح هذا التفسير كيف تتعامل معها رحمه الله يتكلم عن هذه المسألة اذا قرأت في كتب التفسير وجدت

فيها اقوالاً متنوعة ماذا تصنع بها كثير تفسير ابن الجوزي - 00:04:23

الموارد الطبري نجد فيها خدمات كثيرة كل اية في الغالب فيها خلافاً كثيرة ماذا تصنع؟ ما موقفك انت يعني تقرأ في هذا الكتاب

ما موقف من هذه الاقوال؟ ماذا تصنع بها - 00:04:44

واعطاك وهذه المسائل التي ذكرها الشيخ ذكر ايضاً شيخ الاسلام ابن تيمية كتاب اخر غير هذا مقدمة في اصول التفسير لشيخ

الاسلام ابن تيمية هو ارفع درجة من هذا شوي - 00:05:00

اقوى منها ذكر الاختلاف الوارد في عند السلف اقله اختلاف تنوع قلنا معنى اختلاف تنوع يعني معنا اختيار التنوع انك تستطيع

ان تدخل كل هذه الاخوان تحت الالة والاية تحتلها - 00:05:18

اما اذا قلت اختلاف تضانت يعني لابد ان تاخذ واحد منها اسود وابيض ما يمكن تقول اسود وابيض يا اسود يا ابيض ليل ونهار ما

يمكن تقول ليل ونهار هذا يسمونه اختلاف تضاد - 00:05:36

لا بد ترجع التنوع لا ممكن تجمع الاقوال تضعها تحت الاية شيخ الاسلام ابن تيمية وسع وذكر ان اسباب اختلاف التنوع كثيرة وذكر

منها حوالي خمسة اسباب هنا ترك طريق اخر وهو قريب من من - 00:05:51

لكنه قسم الاختلاف الى ثلاثة ثلاثة اقسام قال الاختلاف في اللفظ دون المعنى والثاني الاختلاف في اللفظي والمعنى وهذا كله

اختلاف تنوع يعني قسم قسمين تحت اختلاف التنوع ذكر نوعين تحت اختلاف التنوع - 00:06:14

ثم الثالث الثالث ذكره قال لا هذا اختلاف تقاعد شيخ الاسلام ابن تيمية قال لا قال عندنا اختلاف تضاد وعندنا اختلاف تنوع واختلاف

تضاد واحد هذا نفسه قليل جدا في القرآن ما فيه الا قليل - 00:06:40

هو الذي كثير وهو الذي اختلف فيه السلف ذكر الشيخ عدة السؤال الاول واختلاف اللفظ دون المعنى واذا كان الاختلاف في اللفظ

دون المعنى ما يطر كل واحد يعبر شيخ اسلام ابن تيمية - 00:06:55

عبر بسوء اخر ما قال اختلاف اللفظ دون المعنى قال ان يعبر كل مفسر بعبارة لا تختلف واحد يعبر بعبارة كلها في معنا واحد هنا قال

الشيخ لا قال هو اختلاف في اللفظ دون المعنى - 00:07:14

نفس العبارة ذكر الشيخ هنا مثال قال قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا ما معنى قضاء بمعنى امر. امر الا تعبدوا الا اياه. صح الله

امر ان لا نعبد الا اياه وامرنا بالوالدين ان نحسن بالوالدين احسانا - 00:07:32

فابن عباس قال قضى معناها امر قال مجاهد وصى يعني الله وصانا الا نعبد الا اياه وبالوالدين احسانا وقل مجاهد ثم قال قال الربيع

بن انس اوجب اوجب يعني اوجب الله الا نعبد الا اياه. طيب قضى - 00:07:49

وقلنا ان القضاء معناها امر او معناها وصى او معناها اوجب بمعنى واحد بمعنى الواحد الاختلاف وشو فيه؟ باللفظ يعبر كل مفسر

بعبارة لا تختلف عن الثانية الان لو اقول لك مثلاً - 00:08:11

اقبل اليه تعال اليه هلم الي عجل اليه معنا واحد لكن الالفاظ مختلفة لو جاءك واحد سألك قال لك من هو الله؟ قلت الله ربي قلت له

من هو الله - 00:08:36

الله هو الذي خلقنا الثالث قلت له من هو الله الله هو الرحمن الرحيم جيت الرابع وهكذا تمشي معهم كلهم كل من تسأل تقول من هو

الله خالق السماوات والارض الله وكذا - 00:08:53

كلها معناها واحد هو الله هو ربنا هو خالقنا هو رازقنا كلها لان هذي الفاظ ترجع الى معنى واحد الالفاظ متعددة والمعنى واحد لو جاءك

واحد قال لك ما هو السيف - 00:09:09

الثاني قال السيف والمهند السيف والحسام الحسام والمهند والصارم والسيف كلها اربعة اسماء اللي هي مسمى واحد القرآن له اسماء

يقول هذا القرآن هذا الكتاب هذا الذكر هذا الفرقان اليوم الاخر اسماء كثيرة - 00:09:27

لكن هو يوم الآخر. لا كلها عدة اسماء هو اليوم الآخر ويوم الطعمة ويوم الحساب يوم الجزاء يوم كذا يوم كذا لكن هو يوم واحد هذي ايش نسميه؟ نسميه ان يعبر المفسر بعبارة - [00:09:51](#)

تختلف عن المباراة الثانية هو نفس كلام الشيخ قال خلاف النطق والمعنى واحد وهذا كثير هو اكثر اكثر شيء في التفسير الان اي تفسير من التباسير مئة تفسير ناخذ اي تفسير من التباسير - [00:10:04](#)

نجد انهم يعبرون كل واحد يعبر بعبارة لا تختلف متقاربة زين؟ هذا واضح طيب يقول شيخنا قال وهذي التفسيرات معناها واحد او متقارب ولا تأثير لهذا الاختلاف في معنى الآية. يقول معنى واحد او قريب منه زين - [00:10:18](#)

طيب هذا النوع الاول في اختلاف التفسير ما هو النوع الثاني النوع الثاني في اللفظ والمعنى اللفظ والمعنى والآية تحتل المعنيين يعني يختلفون في لفظ الآية وفي معناها ولكن اللفظ - [00:10:36](#)

لكن اه يعني يقول المعنى الآية تحتمل الامة لعدم بينهما لعدم التلاذ بينهما وتحمل الآية عليهما يفسر بهما طيب هذا النوع بما سماه شيخ الاسلام ابن تيمية ان يكون اللفظ عاما في الآية - [00:10:55](#)

ويأتي المفسر وبأخذ فرد من افراده ياخذ مفسر فرد من افراد اللفظ الان تحته عدة افراد جاءك شخص قال لك منهم ظالم لنفسه منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات من هو الظالم نفسه - [00:11:18](#)

الظالم نفسه الذي لا يصلي هذا الظالم نفسه الذي يسرق الظالم نفسه الذي يقع في الفواحش هذي كلها صحيحة قول ظالم نفسه ويعني ظلم نفسه بالمعاصي كلها اذا كلمة المعاصي لفظ عام - [00:11:41](#)

واحد قال الظن نفسه الذي يسرق والثاني قال الذي لا يصلي والثالث قال الذي لا يزكي كل هالالفاظ هذي تحت طيب فمنهم مقتصد ومنهم مقتصد. من هو المقتصد؟ قال الذي يؤدي الواجبات - [00:12:00](#)

ما يصلي معها سنن هذا مختصر واحد ثاني قال لك لا المقتصد هو الذي يزكي ماله ولكن ما يتصدق بس يخرج زكاة الفرض واضح يقول لك لا المقتصد هو الذي يؤدي فريضة الحج الواجبة عليه ولا يحج بعدها - [00:12:16](#)

حج والصوم هذي كلها تدخل تحت له مقتصد ظالم نفسه مقتصد وسابق بالخيرات ما هو سابق مخيرات؟ قال السابق مخيرات الذي يصلي ويأتي بالسنة كلها من سابق الخيرات وضعها هذا في في الصلاة - [00:12:36](#)

في الزكاة قال هذا الذي يؤدي الزكاة ويتصدق وينفق ماله هذا سابق بالخيرات الزكاة وفي الحج نفس الشيء قال هو الذي يحج الفرض ويحج بعدها كل سنة اذا عندنا لفظ عام - [00:12:54](#)

ندخل تحته الزكاة والصوم والحج والنفقة وكل شيء هذا الشخص ما سماه اللفظ العام هو اختلاف اللفظ هو اختلاف اللفظ اللفظي والمعنى بما يعني قال هنا قال يحتمل معنيين لعلي منتظر فتحمل الآية عليهما وتفسر بهما - [00:13:10](#)

ويكون جمع بين هذا الاختلاف ان كل واحد من القولين ذكر على وجه على وجه التمثيل لو قلت لك من هو الظالم نفسه الذي لا يصلي هذا وجه التمثيل واحد قال لك الذي لا يزكي الذي يعق والديه الذي يسرق - [00:13:39](#)

نقول هذه كلها قالت على وجه التمثيل بما تعنيه الآية او التنويع ثم ذكر الشيخ مثال مثال ما هو قال واتلوا عليهم لبن الذي اتيناه واياتنا فانسلق منها اتبعه الشيطان - [00:13:57](#)

الى اخر الآية من هو الذي اتاه الله ايات من سلخ منها من هو؟ قال هل هو يحتمل؟ قال ابن مسعود انه رجل من بني اسرائيل قال ابن عباس بل هو رجل من اهل اليمن - [00:14:11](#)

قيل له رجل من اهل البلقاء اهل البلقاء شمال المملكة قريب من الاردن اذا اذا فهمت هذا اختتم الآية ان يكون في ثلاث رجال صح قد يكون عشرة اكثر في واحد في اليمن اعطاه الله الايات منسلخة منها - [00:14:25](#)

جا واخذ ثاني فيه نفس الشي رجل بني اسرائيل يحتمل انه من البلقاء ويحتمل انه من مكان اخر ما اكثر من يعني لا يثبت واكثر من يا مقلب القلوب. ما اكثر من يغير. ما اكثر من ينسلخ. ما اكثر من يرتد. ما ما تستطيع ان تكون المرتد هو واحد من اليمن - [00:14:48](#)

ما تقدر تقول واحد مرتد كثير قد يرتد الآية تحتمل انه نزل في واحد من اهل البلقاء او من بني اسرائيل او من اليمن هذا معناه لما

قال اختلاف اللفظ والتنوع لكننا نستطيع ان نجمع بينها - [00:15:10](#)

نستطيع ان نقول اية نزلت فيهم كلهم وهذا امثله كثيرة ليس بها هذا المثل ان ان تحمل الاية عليها كلها لانها تحتملها من غير تضاد ويكون كل قول ذكر على وجه التمثيل - [00:15:26](#)

يعني انت تمثل برجم هل البلقاء وانت تمثل برجل من اليمن وانت تمثل برجل تحتمل الاية كلها طيب ذكر مثال ثاني قال كقوله تعالى وكأسا دهاقا ما معنى كأسا دهاقا - [00:15:43](#)

معنى دهاقا اي كأسا مملوءة اول شيء خذ فائدة ان كل كلمة كأس في القرآن ما معناها اذا جاءت كشف القرآن معناها العرب لا تسمى لا تسمى الكأس كأسا الا اذا كان فيه شيء - [00:15:57](#)

حنا عندنا الان جيب كاس فاضي خضرا هذا غلط العرب تسمى الكأس الفارغ تسميه اناء والآناء اذا وضع فيه عصير وكذا ما يسمونه كأس اناء عصير ماء الى ماء اذا وضع فيه الخمر سمي كأس - [00:16:17](#)

قاعدة هذيك عندنا وعند العرب يسمونه الكأس المملوء خمر حتى في القرآن القرآن وافق العربية يعني القرآن نزل بلسان عربي سمعنا الكأس اذا جاءك في القرآن اي كلمة كأس في القرآن - [00:16:41](#)

ممتلى بالخمر بس لابد ان يكون في خمر واكثر القرآن ورود الكأس في نعيم الجنة خمر الجنة يتنازعون فيها كأسا لا نقوم فيها ولا تأثير عشان يعني خمر يطاف عليهم بكأس من معين هذا خمر - [00:17:03](#)

وهكذا هنا قال وكأسا دهاقا يعني طيب ما معنى دهاقا بعضهم يقول جهاطا مملوءة كأسا مملوءة يعني ممتلئة ما تجيب الكاس نصه هذا ليس فيه اكرام انت لو تجيب واحد يقول لك جيب لي كاس موية جيب نص كاس - [00:17:27](#)

يعني ما في تقدير له كأس الممتلئة هي الدهاق وهذا بعضهم هي المتتابعة يعني كأس ورا كأس ورا كأس الجنة نعيمها مستمر ما ينقطع بعضهم قال هي صافية كأس الصافية يعني - [00:17:45](#)

من اي شيء طيب هل يمكن ان نجمع في نعيم الجنة ان يكون الكأس بنفس الوقت ممتلى وصافي ومتتابع في نفس الوقت نقول ايه ما في ممكن يجيك الكاس واحد ورا الثاني - [00:18:03](#)

وهي ممتلئة وصافية ما في مانع هذا يسمى مثل ما قلت في اللفظ والمعنى ويمكن الجمع ويمكن الجمع قالوا والاية تحتمل تحتملها فتحمل عليها جميعا ويكون كل نوع او كل قول نوع من المعنى - [00:18:18](#)

هذا واضح ها وهذا مثل ما ذكرنا لكم قلناه شيخ الاسلام ابن تيمية سماه العام الذي تحت تحت العام الذي تحته القسم الثالث هو اختلاف التضاد خلاف التضاد يعني لابد ان نأخذ احد القولين - [00:18:37](#)

ما يمكن نجمع بينهم وهذا ذكر شيخ الاسلام انه قليل جدا الاختلاف المعنى والاختلاف اللفظي والمعنى والاية لا تحتمل المعنيين مع ان التضاد بينهما ماذا نصنع بها نرجح لابد نأخذ واحد - [00:18:53](#)

على كيفك تاخذ تختار انت ليس يرجع الى المزاج الشخصي وهو والله انا بختار هذا الرأي لماذا لابد ان ترجح يا ترجح بدليل يا بسياق يبني كذا وهذا قليل في القرآن قليل. وذكر لك مثالين - [00:19:12](#)

المثال الاول قال قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. فمن اضطر غير باغ ولا عاد. ما معنى باغ ولا عاد هنا قال ابن عباس غير باغ في الميتة. يعني ما يبغى يأكل ميتة. لا يريد الميتة - [00:19:34](#)

ولا عاد يعني لا يتعدى في اكلها هذا المعنى يعني كأنه يقول ان ابن عباس يقول كما اضطر في الميتة او الدم او لحم الخنزير هذه الاشياء المحرمة من اضطر الى ان يأكلها وهو لا يقصد اكلها - [00:19:56](#)

الموت اشفق على الموت اضطر وهو لا يبغى ان يأكلها ولم يتعدى عليها وهذا يجوز له قال الله عز وجل فيه ولا اثم عليه ولا اثم عليه ان الله غفور رحيم - [00:20:16](#)

وبعض المفسرين قال غير غير باغ ولا عاد. يعني الباغي الذي خرج على الامام البغاة الذين يخرجون عن الايمان بالسلاح الخارج عن الامام قال ولا عاد قال الذي يعصي الله بسهرة - [00:20:32](#)

سفر ومعصية ايها ارجح رأي ابن عباس يقول غير معتد على الميتة وغير يعني ولا غير باغ لها غير قاصد لها الا محتاج جدا اشفق على الموت واحتاج الى ان يأكل منها - [00:20:51](#)

اه نقول اي مرجح؟ نقول ابن عباس ليش ايوه السياق لان الاية تتكلم عن الاكل وميتة اتكلم عن واحد خرج على الامام او عصي في سفره عن من يأكل ومن لا يأكل - [00:21:11](#)

هذا يقولون السياق يؤيده ورجحنا احنا ما اخترنا ما استطعنا نجمع بين القولين جاب لك مثال اتى لك بمثال اخر قال مثال اخر قوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرطتمن الفريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - [00:21:29](#)

لازم نفهم الاية اول شي عشان نعرف وش من هو الذي بيدي عقدة النكاح وش الاية يقول الله عز وجل ايها الرجال طلقتم النساء من قبل ان تمسوهن ان تقرب المرأة زين - [00:21:52](#)

وقد فرضتم لها وقد فرضتم لهن فريضة يعني اعطيتوهم المهر ولم يخلو الرجل بهذه المرأة وانما عقد عليها فقط عقد على هذه المرأة خطبها وعقد عليها المهر ولم يخلو بهذه المرأة - [00:22:06](#)
ما خلا بها في مكان خالي ولن يمسه زين ما النتيجة قال اذا طلقته وانت بعد العقد دفعت المهر فانها تأخذ هي النصف بعد العقد تم العقد يرجعون لك المهر كامل - [00:22:26](#)

لكن اذا تم العقد لانها بعد العقد شو بتصير مطلقة مطلقة لان ما في فك العقد الا بطلاقة لابد ان يأتي الرجل ويقول انت طالق معناه انه اصبحت مطلقة هي. اول كانت غير مطلقة - [00:22:43](#)

اذا اصبحت مطلقة نصف المهر قال قال الله عز وجل قال فنصف ما فرضتم الا ان يعفون من هم المرأة اذا جت الملفات خلاص وطلقني الله يستر عليه ويحفظه الا اياهم - [00:22:57](#)

او يعفو الذي بيده عقدة النكاح منهم او الزوج او الولي هنا قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه النكاح قال هو الزوج قال ابن عباس والولي. من هو الولي؟ ولي المرأة - [00:23:19](#)
لو فرضنا ان المرأة هذي ما تدري يعني ما تعرف قراءة الزواج وكذا فجاء الرجل خطبها لها مهر وتم العقد ثم بدا له قال والله انا ظابط نفسي وانا والله - [00:23:38](#)

يأتي المرأة تقول والله انا خلاص اعطيه المهر كامل ما او يأتي وليها. من هو وليها؟ ابوها مثلا هو اخوها فيقول خلاص تعال خذ مهرك ورح فاما هي تعفو هذا رأيي - [00:23:52](#)

الرأي الثاني قالوا لا مما هي تعفو للزوج يعفو كيف الزوج يعفو قالوا الان المهر وين فيه؟ وينه في المهر؟ المهر عند المرأة عند الزوجة وانت نبعت لها مثلا خمسين الف - [00:24:16](#)

هي الاصل انها تدفع لك خمسة وعشرين وتأخذ خمسة وعشرين ممكن انت يا الزوج خمسين الف طلقته اذا انت اسقطت حقك هذا معناه او يعفو الذي بيده عقدة النكاح يعني الزوج - [00:24:30](#)

اذا عندنا الذي يعفو عقدة النكاح اما ان يكون الزوج يتنازل عن المهر كله ثم ان يكون الولي يتنازل عن النصف اللي عند المرأة يقول خذ المعهد كامل ورح - [00:24:53](#)

وعندنا يا هذا يا هذا لكن ما نقدر نجمع بينهم لانهم تظاد اولياء الزوج يا الولي. الشيخ ماذا رجع قال والراجح الاول اللي هو الزوجة لدلالة المعنى عليه ليش؟ لان الاية - [00:25:06](#)

يا هي تعفو يا هو يعفو مالو دخل بالوالد؟ حنا مياء الزوج يقول ويؤيد ذلك انه روي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:21](#)

الذي بيده حقبة النكاح هو الزوجة اذا ثبت هذا الحديث وهو فاصل في الترجيح رجعنا الان باي شي رجحنا بالحديث الاول رجعنا بالسياقة واضح؟ المهم لابد ان نرجح لابد ان نختار بناء على - [00:25:39](#)

هذا يسمى اختلاف تضاد وهو قليل في القرآن كثير وشو التنوع ومثل ما ذكر اختلاف التنوع اللي مر معنا مر معنا شيخ الاسلام ذكر اكثر من نوع. هنا الشيخ ذكر نوعين فقط - [00:25:57](#)

واضح الان واضح ترى هذي اكبر اهم مسألة في صور التفسير هذي اهم مسألة دي اصول التفسير. ولذلك انا انا ودي نطبقها في التفسير تبشير ونقول يالله هذا عندك قولين - [00:26:13](#)

وش تصير؟ تحملها على كذا ولا تحملها على كذا ولا تحمل على كذا تجمع بين قوله مثله وقضى ربك ان تجمع ايضا الاقوال بطريقة اخرى مثل ومثل ما ذكر الشيخ - [00:26:32](#)

الذي المثل الذي ذكره قال كأس دهاقا والا مثلا نأتي الان باي ونفتحه هذا كتاب تفسير نأتي الى مسألة قال فلان قال فلان وقال فلان انا اعطيك مثال الآن كثير والطبري - [00:26:49](#)

ذكروا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال بعضهم الصلاة الوسطى هي صلاة العصر قال بعضهم هي صلاة الظهر بعضهم قال هي صلاة كل الصلوات قالوا في كل جميع الصلوات المغرب والعشاء - [00:27:22](#)

الجمعة الان عدة اقوال يمكن خمسة اقوال او ستة او سبعة ما الذي تختاره انت اول شيء نقول هل هذا هل هذا اختلاف؟ اختلاف تبادل واختلاف تنوع ليش؟ لانك ما يمكن تقول الظهر والعصر والمغرب والعشاء مع بعض - [00:27:42](#)

لابد هي وحدة. بس وبين هي ما ندري انت الان عندك اختلاف تضاد صح كيف ترجع بالسياق توجه بالدليل ترجح بكذا طيب كيف نرجعها نعم نقول نقول لما نقرأ في كتابه - [00:28:00](#)

كثير او غيره يذكرون الاقوال ويذكرون ادلة واقوى الادلة اقوى الاقوال ان المراد بالصلاة الوسطى هي صلاة ليش لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث مسلم رواه مسلم - [00:28:19](#)

ان النبي قال يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا لما نص النبي قال صلاة الوسطى صلاة العصر هذا خلاص بت في القضية انتهى الموضوع خلاص - [00:28:35](#)

اذا هذا طبقنا الان مثال على اي شي على اختلاف والتضاد والترجيح والترجيح بالدليل الخارجي الدليل من السنة وخذ يعني لو اذكر لك الان اي التفاسير نمشي على هذي الطريقة وتطبقها - [00:28:54](#)

وانا يعني ودي انكم حتى انتم يعني اللي معه المكتب الشامل وكذا يدخل علي تفسير ويشوف الاخوان يطبق هذه تطبيق ترى اهم شي العملي هو هو اللي هو المحك هو الذي يبين اللي فاهم وغير فاهم - [00:29:13](#)

نتنقل للمسألة اللي بعدها نعم ترجمة القرآن ترجمة القرآن ليش ذكرها الشيخ هنا لما تتكلم عن تفسير القرآن التفسير وشو؟ هو بيان معاني القرآن فيبانه بلغة العرب هذا يسمى تفسير - [00:29:32](#)

اذا بينته بلغة اخرى بلغة المانية او لغة هندية او لغة فارسية ايش تسمى؟ ما نسمي تفسير نسميه ترجمة انت تترجم القرآن باللغة الانجليزية يسمى ترجمة والشيخ لما تكلم عن التفسير - [00:29:48](#)

نقلك الى ما هو قريب من التفسير وهو ما يسمى بالترجمة الترجمة جائزة الايات القرآنية بلغة اخرى ولا ما تجوز نعم يعني جائزة عند الضرورة عند الحاجة الاردنية والبشتية والانجليزية - [00:30:03](#)

يعني يجوز؟ يجوز الان الشيخ يقول لك ترجمة على نوعين نوعين ترجمة حرفية هذي لا تجوز ترجمة معنوية جائزة حرفية ليأخذ الكلمة حرفا حرفا هذا لا يمكن القرآن نزل بلغة العرب ولغة العرب اوسع اللغات - [00:30:33](#)

ولا يمكن تجيب لغة اخرى وتضعه تحت اللغة العربية ما يمكن ما في تطابق اللغة العربية هو شيء واسع ما يمكن متطابقة ابدأ لا يمكن يعني انا اعطيك مثال انت الحرفية لان القرآن نزل ببلاغة العرب - [00:30:59](#)

البلاغة قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط مغلولة الى عنقك يعني مربوطة في عنقك جايب حبل ورباطها باسطها كل بسط يعني مادة لكن الاية ما تعنيها - [00:31:16](#)

تعني النفقة ولا تجعل يديك مغلولة يعني لا تكون بخيلا ولا تبسطها البسط ولا تكن مسرفا لترجم حرفا ما يعجبه ما يجيه المعنى هذا

بيضيع الاية ترجمها حرفيا ضيع معناها مرة - [00:31:36](#)

ونقول لا يمكن لان القرآن طيب اذا قلت واخفض لهما جناح هذي كناية عن التواضع ترجمته بحروفها المترجم الذي يقرأ الترجمة ذلك نقول الترجمة اللي موجودة الان في المساجد ترجمة معنوية اللي هو مكتوب قدامها ترجمة معاني القرآن - [00:31:51](#)

المعنوية جائزة لانه كلام كلام بشر الان صورتوا نقرأ علشان خلاص يعني تصير فوق مستوعب انت ترجمة القرآن ترجمة لغة تطلق على معان ترجع الى البيان والايضاح وفي الاصطلاح التعبير عن الكلام بلغة اخرى - [00:32:17](#)

ترجمة القرآن التعبير عن معناه بلغة اخرى. ايوه شوف التعبير عن عن معناه المعنى ركزوا على هذي من يعبر او يعبر بالايات القرآنية عن معاني الايات الى لغة اخرى والترجمة. والترجمة نوعان - [00:32:38](#)

احدهما ترجمة حرفية وذلك بان يوضع ترجمة كل كل كلمة بايزائها. ايوة. كل كلمة بمقابلها الحمد لله رب العالمين تقول الحمد معنى كذا لله معنى كذا. رب العالمين مع كذا. ما يمشي معك القرآن كله - [00:32:55](#)

نمشي شوي بس وقف في شي ما يمكن اه ترجمة معنوية او تفسيرية. يعني ممكن اذا قلت معنوية وممكن تقول تفسيريا بمعنى واحد. طيب من يعبر عن معنى الكلام بلغة اخرى من غير مراعاة المفردات والترتيب - [00:33:12](#)

قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون الحرفية ان يترجم الكلمات هذه الاية كلمة كلمة فيترجم انا ثم جعلناه ثم قرآنا ثم عربيا وهكذا - [00:33:27](#)

ترجمة المعنوية ان يترجم معنى الاية كلها بقطع النظر عن معنى كل كلمة وترتيبها هي قريبة من معنى التفسير الاجمالي. يعني واضح عندكم ترجمة الحرفية كلمة كلمة حرف حرف وهذي لا يمكن - [00:33:45](#)

الترجمة المعنوية ترجم المعنى بشكل عام لترجمة التفسير حكم ترجمة القرآن. الترجمة الحرفية بالنسبة للقرآن الكريم مستحيلة عند كثير من اهل العلم. وذلك لانه يشترط في هذا النوع من الترجمة شروط - [00:34:00](#)

لا يمكن تحققها وهي الف وجود مفردات في اللغة المترجم اليها بازاء حروف اللغة المترجم منها لا وجود ادوات للمعاني في اللغة المترجمة اليها مساوية او مشابهة للادوات في اللغة المترجم منها - [00:34:17](#)

تمائل اللغتين مترجمين منها واليها في ترتيب الكلمات حين تركيبها تركيبها في الجمل والصفات والاضافات قال بعض العلماء ان الترجمة الحرفية يمكن تحققها في بعضها اية او نحوها. ولكنها وان امكن تحققها في نحو ذلك محرمة. لانها لا يمكن - [00:34:34](#)

تؤدي المعنى بكماله. ولا ان تؤثر في النفوس تأثير القرآن العربي المبين. ولا ضرورة تدعو اليه للاستغناء عنها بالترجمة المعنوية الحرفية جايين امكن اتحس ان في بعض الكلمات في ممنوعة شرعا - [00:34:53](#)

الهم الا ان يترجم كلمة خاصة بلغة بلغة من يخاطبه ليفهمها من غير ان يترجم التركيب كله. فلا بأس ترجمة المعنوية للقرآن فهي جائزة في الاصل جائزة في الاصل لان لا محذور فيها وقد تجب حين تكون وسيلة الى ابلاغ القرآن. الى ابلاغ القرآن والاسلام لغير

الناطقين باللغة العربية. لان ابلاغ - [00:35:06](#)

لان ابلاغ ذلك واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ايوة. يقول لك المعنوية جائزة الحرفية لا يمكن ما يمكن مستحيل. لكن اذا جينا عند المعنوية انها جائزة. قال لك لانها وسيلة للدعوة الى الله - [00:35:30](#)

في مناطق ما يعرفون الاسلام ولا يتكلمون بالعربية. كيف نبلغهم الرسالة الدعوة قال ترجم لهم اعطهم يقرأون ترجمة ويفهمون لانها وسيلة للدعوة. طيب لكن يشترطوا لجواز ذلك الشروط الاول الا تجعلوا بديل عن القرآن بحيث يستغنى بها عنه. وعلى هذا فلا بد ان

يكتب القرآن باللغة - [00:35:43](#)

العربية والى جانبه هذه الترجمة لتكون كالتفسير له. الثاني ان يكون المترجم عالما بمدلولات الالفاظ في اللغتين المترجم منها واليها وما تقتضيه حسب السياق. الثالثة ان يكون عالما بمعايير الالفاظ الشرعية في القرآن. ولا تقبل الترجمة للقرآن الكريم الا من مأمون

عليها بحيث - [00:36:06](#)

مسلمًا مستقيماً في دينه يعني شف الان يقول لك الترجمة المعنوية تفسيرية جاهزة بس بشروط اول شيء اننا نستغني عن القرآن

يعني نجعلها مع القرآن لابد ان يكون الفقراء حتى يعرفون القرآن - 00:36:26

يتعلمون لغة القرآن يتكلمون لانه ما يصلح ان يصلي بدون قرآن نقول لهذا الشخص دخل في الاسلام وهو لا يتكلم عربية هذا القرآن

لازم تتعلم لكن انت تقرأ هذا الشرط الاول الشرط الثاني - 00:36:43

يكون هذا المترجم لابد ان يكون عالما بالايات يترجم واحد وما يفهم لابد ان يكون مستوعب معاني الايات يترجم هكذا لا وان يكون

امينا ترجمة اخواني بعضهم يحرك الكلمات قد يغير في الايات - 00:37:01

اذا كان رجلا ثقة وامين ويعرف الترجمة وخلاص يصح تصح هذا المؤلف حول الترجمة باختصار بعد ذلك عاد ينتقل الى من هم

المفسرون؟ من الصحابة ومن التابعين؟ سيتكلم عن مجموعة ويبين لنا - 00:37:20

التعريف بهم كعلي رضي الله عنه وابن مسعود ومجاهد مثلا لابد ان تعرفهم يضيق بنا وايضا نحن اخذنا والله الحمد فيه كفاية الان

تقريبا سبعة وثلاثين دقيقة الحمد لله يعني - 00:37:39